الدكتورة أسماء تخنوني
أستاذة محاضرة في القانون الخاص
كلية الحقوق و العلوم السياسية. جامعة باجي مختار - عنابة

شرح القانون المدني الجزائري

النظرية العامة للإلتزام

برتي للنشر

Scanné avec CamScanner

الفهرس

مقدمة	XV
الجزء الأول	
مصادر الإلتزام	1
باب تمهيدي	3
التعريف بالالتزام ومصادره	3
الفصل الأول	3
مفهوم الالتزام	3
المبحث الأول : تعريف الالتزام وخصائصه	3
المطلب الأول : تعريف الالتزام	3
المطلب الثاني : خصائص الالتزام	7
المبحث الثاني : نشأة وتطور نظرية الالتزام	8
المطلب الأول: تطور تنظيم نظرية الالتزام	8
الفصل الثاني	13
التعريف بمصادر الالتزامات وتقسيماتها	13
المبحث الأول : التقسيم التقليدي لمصادر الالتزامات	14
المبحث الثاني : التقسيم الثنائي لمصادر الالتزامات	17
المطلب الأول : من حيث الإرادة	17
المطلب الثاني : من حيث القانون	18
المبحث الثالث : التقسيم الحديث لمصادر الالتزامات	20
الباب الأول	23
العقد	23
الفصل الأول	25
التعريف بالعقد وتقسيمات العقود	25
المبحث الأول : تعريف العقد وتحليله	25
المطلب الأول : تعريف العقد	25
المطلب الثاني : تحليل مضمون « تعريف العقد»	26

Scanné avec CamScanner

المبحث الثاني : أساس قدرة العقد على إنشاء الالتزام (نظرية سلطان الارادة)	28
المطلب الأول : مبدأ سلطان الارادة من حيث الموضوع	29
الفرع الأول : مبدأ سلطان الارادة إبان تكوين العقد	29
الفرع الثاني : مبدأ سلطان الارادة بعد قيام العقد	30
المطلب الثاني : مبدأ سلطان الإرادة من حيث الشكل	30
الفرع الأول : تأثير مبدأ سلطان الارادة على وجود العقد	31
الفرع الثاني : تأثير مبدأ سلطان الارادة على تفسير العقد	31
المطلب الثالث : موقف القانون المدني الجزائري من مبدأ سلطان الارادة	33
المبحث الثالث : تقسيمات العقود	**34**
المطلب الأول : تقسيمات العقود من حيث تكوينها	34
الفرع الأول : العقد الرضائي	34
الفرع الثاني : العقد الشكلي	35
الفرع الثالث : العقد العيني	36
المطلب الثاني : تقسيمات العقود من حيث موضوعها	37
الفرع الأول : العقود المسماة والعقود غير المسماة	37
الفرع الثاني : العقود البسيطة والعقود المختلطة	38
المطلب الثالث : تقسيمات العقود من حيث أثرها	39
الفرع الأول : العقد الملزم للجانبين	39
الفرع الثاني : العقد الملزم لجانب واحد	40
الفرع الثالث : أهمية التفرقة بين العقود الملزمة للجانبين والعقود الملزمة لجانب واحد	40
المطلب الرابع : تقسيمات العقود من حيث طبيعتها	41
الفرع الأول : العقد المحدد و العقد الاحتمالي	41
الفرع الثاني : العقد الفوري والعقد المستمر	43
الفرع الثالث : العقد الأصلي والعقد التبعي	44
الفصل الثاني **تكوين العقد**	45
المبحث الأول : التراضي (الركن الأول)	45
المطلب الأول : وجود التراضي	45

Scanné avec CamScanner

الفرع الأول	46
التعبير عن الارادة	46
الفرع الثاني : اتفاق الإرادتين وتطابقهما	54
المطلب الثاني : صحة التراضي	61
الفرع الأول : الأهلية اللازمة لإبرام العقود	61
الفرع الثاني : خلو إرادة المتعاقد من عيوب الإرادة	67
المطلب الثالث : العقود التمهيدية	78
الفرع الأول : الوعد بالتعاقد	79
الفرع الثاني : الوعد بالتفضيل (اشتراط الأفضلية)	81
الفرع الثالث : التعاقد بالعربون	84
الفرع الرابع : العقد الابتدائي	86
المبحث الثاني : المحل (الركن الثاني)	**87**
المطلب الأول : الشروط الواجب توافرها في المحل عمومًا	88
الفرع الأول : يجب أن يكون المحل موجودا أو ممكنا	88
الفرع الثاني : يجب أن يكون المحل معينا أو قابلا للتعيين	94
الفرع الثالث : يجب أن يكون المحل مشروعا	97
المطلب الثاني : شروط المحل المقترنة بالعقد	99
المبحث الثالث : السبب (الركن الثالث)	**100**
المطلب الأول : النظرية التقليدية في السبب	101
الفرع الأول : مفهوم السبب حسب نظرية سبب الالتزام	101
الفرع الثاني : الشروط التي يجب توافرها في السبب حسب نظرية سبب الالتزام	102
الفرع الثالث : الانتقادات الموجهة للنظرية التقليدية في السبب	103
المطلب الثاني: النظرية الحديثة في السبب (نظرية القضاء- أو نظرية سبب العقد)	105
الفرع الأول : مفهوم السبب حسب النظرية الحديثة	105
الفرع الثاني : الشروط التي يجب توفرها في السبب حسب النظرية الحديثة	107
الفرع الثالث : تطبيقات القضاء للنظرية الحديثة في السبب	107
المطلب الثالث : ركن السبب على ضوء القانون المدني الجزائري	109
الفرع الأول : مفهوم السبب في القانون المدني الجزائري	110
الفرع الثاني: الشروط التي يجب توفرها في السبب في القانون المدني الجزائري	111

Scanné avec CamScanner

الفرع الثالث : إثبات السبب في القانون المدني الجزائري	113
الفصل الثالث	
جزاء الاخلال بأركان العقد أو بشروط صحته (مراتب انعقاد العقد)	115
المبحث الأول : العقد الباطل (البطلان المطلق)	115
المطلب الأول : مسألة تقرير البطلان المطلق	116
الفرع الأول : كيف يتقرر البطلان ؟	116
الفرع الثاني : من له الحق في التمسك ببطلان العقد	117
المطلب الثاني : الآثار المترتبة على العقد الباطل	119
الفرع الأول : آثار البطلان فيما بين المتعاقدين	119
الفرع الثاني : آثار البطلان بالنسبة للغير	121
المبحث الثاني : العقد الفاسد (القابل للإبطال أو البطلان النسبي)	122
المطلب الثاني : الآثار المترتبة على العقد القابل للإبطال	123
المبحث الثالث : العقد غير اللازم	125
المطلب الأول : الخيارات التي تجعل العقد غير لازم	126
الفرع الأول : خيار الشرط	126
الفرع الثاني : خيار الرؤية	128
الفرع الثالث : خيار التعيين	130
الفرع الرابع : خيار العيب	131
الفصل الرابع	133
آثار العقد وانحلاله	133
المبحث الأول : آثار العقد من حيث الموضوع	133
المطلب الأول : القوة الملزمة للعقد (قاعدة العقد شريعة المتعاقدين)	133
الفرع الثاني : الاستثناء من تطبيق قاعدة العقد شريعة المتعاقدين	136
المطلب الثاني : مسألة تفسير العقد	138
الفرع الأول : حالة وضوح عبارات العقد	139
الفرع الثاني : حالة غموض عبارة العقد	140
الفرع الثالث : حالة قيام الشكل في التعرف على إرادة المتعاقدين	141
المطلب الثالث : تحديد نطاق العقد	142
الفرع الأول : القانون	142

Scanné avec CamScanner

الفرع الثاني : العرف	143
الفرع الرابع : مبادئ العدالة	143
الفرع الخامس : طبيعة التصرف	143
المطلب الرابع : المسؤولية العقدية (جزاء عدم تنفيذ العقد)	144
الفرع الأول	144
الفرع الثاني : آثار المسؤولية العقدية	151
الفرع الرابع : أحكام (اتفاقات) المسؤولية العقدية.	151
المبحث الثاني : آثار العقد من حيث الأشخاص (مبدأ نسبية أثر العقد)	154
المطلب الأول : أثر العقد بالنسبة إلى الخلف العام ()	155
الفرع الأول: الاستثناءات من انصراف أثر العقد إلى الخلف العام	156
الفرع الثاني : الحالات التي يعتبر فيها الخلف العام من الغير	157
المطلب الثاني: اثر العقد بالنسبة إلى الخلف الخاص	158
الفرع الأول : أن يكون الحق أو الالتزام الذي يرتبه العقد من مستلزمات الشيء الذي انتقل إلى الخلف الخاص	158
الفرع الثاني : أن يكون العقد المبرم سابقا على انتقال الشيء من السلف إلى الخلف	159
الفرع الثالث : المطلب الثالث : أثر العقد بالنسبة إلى الدائنين	160
المطلب الرابع : آثار العقد بالنسبة إلى الغير	161
الفرع الأول: التعهد عن الغير.	162
الفرع الثاني : الاشتراط لمصلحة الغير	164
المبحث الثالث: انحلال العقد	**168**
المطلب الأول : زوال العقد بالفسخ	169
الفرع الأول : الفسخ القضائي	170
الفرع الثاني: الفسخ الاتفاقي	174
الفرع الثالث: انفساخ العقد بحكم القانون	177
المطلب الثاني: الدفع بعدم تنفيذ العقد	180
الفرع الأول : شروط التمسك بالدفع بعدم التنفيذ	180
الفرع الثاني : كيفية الدفع بعدم التنفيذ و آثاره	182

Scanné avec CamScanner

الباب الثاني	185
المصادر الأخرى للالتزام	185
الفصل الأول	187
التصرف الصادر بالإرادة المنفردة	187
المبحث الأول: مدى قدرة الإرادة المنفردة على إنشاء الالتزام	187
المطلب الأول : الإرادة المنفردة مصدرا للالتزام (النظرية الألمانية)	187
المطلب الثاني: الإرادة المنفردة ليست مصدرا للالتزام (النظرية الفرنسية)	188
المطلب الثالث: تقدير النظريتين مع بيان موقف المشرع الجزائري	190
المبحث الثاني : تطبيقات التصرف بالإرادة المنفردة (الوعد بجائزة)	**190**
المطلب الأول : شروط الوعد بجائزة	191
المطلب الثاني : الطبيعة القانونية للوعد بجائزة	193
الفرع الأول : الوعد بجائزة ذو صيغة تعاقدية	193
الفرع الثاني : الوعد بجائزة تصرف من جانب واحد	196
المطلب الثالث: آثار الوعد بجائزة	199
الفرع الأول : المرحلة الأولى (السابقة على تمام العمل)	199
الفرع الثاني : المرحلة الثانية (المرحلة اللاحقة لتمام العمل)	201
الفرع الثالث : سقوط دعوى المطالبة بالجائزة وتقادمها	202
المبحث الأول: المسؤولية التقصيرية عن الفعل الشخصي	**203**
المطلب الأول: الركن الأول (الخطأ)	204
الفرع الأول: أنواع الخطأ	204
الفرع الثاني: عناصر الخطأ	207
الفرع الثالث: حالات لا يعتبر فيها الخطأ موجبا للمسؤولية	209
الفرع الرابع : تطبيقات للفعل غير المشروع (التعسف في استعمال الحق)	211
المطلب الثاني : الركن الثاني (الضرر)	214
الفرع الأول : الضرر المادي	215
الفرع الثاني: الضرر الأدبي	217
المطلب الثالث: الركن الثالث (العلاقة السببية)	222
المبحث الثاني : المسؤولية عن فعل الغير	**222**
المطلب الأول : مسؤولية متولي الرقابة عمن هم في رقابته	223
الفرع الأول : الشرط الأول (تولى شخص الرقابة على شخص آخر)	223

Scanné avec CamScanner

الفرع الثاني : الشرط الثاني (صدور فعل غير مشروع ممن هو تحت الرقابة)	224
المطلب الثاني : مسؤولية المتبوع عن أعمال تابعه	225
الفرع الأول	225
الفرع الثاني : الشرط الثاني	226
المبحث الثالث: المسؤولية الناشئة عن الأشياء	**228**
المطلب الأول: مسؤولية حارس الحيوان	229
الفرع الأول : الشرط الأول (أن يتولى شخص حراسة حيوان)	229
الفرع الثاني: الشرط الثاني(أن يحدث الحيوان ضررا للغير)	230
المطلب الثاني: مسؤولية حارس البناء	230
الفرع الأول : الشرط الأول (أن يكون هناك حراسة بناء)	231
الفرع الثاني: الشرط الثاني(أن يحدث الضرر نتيجة تهدم البناء)	231
المطلب الثالث: المسؤولية عن الحريق والمسؤولية عن المنتج	232
الفرع الأول: مسؤولية حائز العقار أو المنقولات عن أضرار الحريق	232
الفرع الثاني: مسؤوليه المنتج عن منتوجاته	233
الفصل الثالث	**235**
الفعل النافع (الإثراء بلا سبب)	235
المبحث الأول: أحكام الإثراء بلا سبب	**235**
المطلب الأول : شروط تحقق الإثراء بلا سبب	235
الفرع الأول: الشرط الأول (أن يتحقق اثراء للمدين)	236
الفرع الثاني: الشرط الثاني (أن يتحقق افتقار للدائن)	236
الفرع الثالث: الشرط الثالث(عدم وجود سبب للإثراء)	237
المطلب الثاني: أحكام رفع دعوى الإثراء بلا سبب	237
المبحث الثاني: تطبيقات الإثراء بلا سبب	**238**
المطلب الأول: الدفع غير المستحق	239
الفرع الأول: شروط الدفع غير المستحق	239
الفرع الثاني: أحكام الالتزام برد غير المستحق	240
المطلب الثاني: الفضالة	241
الفرع الأول: الشروط اللازمة لقيام الفضالة	241
الفرع الثاني: أحكام الفضالة	243

Scanné avec CamScanner

الفصل الرابع	247
القانون كمصدر للالتزام	247
الجزء الثاني	253
أحكام الإلتزام	253
لمحة عامة	255
الفصل الأول	257
آثار الالتزام	257
المبحث الأول: التنفيذ العين	257
المطلب الأول: شروط التنفيذ العيني	258
الفرع الأول: الشرط الأول	258
الفرع الثاني: الشرط الثان	265
الفرع الثالث: الشرط الثال	266
الفرع الرابع: الشرط الراب	267
المطلب الثاني: موضوع التنفيذ العيني	268
الفرع الأول: الالتزام بإعطاء شي	268
المطلب الثالث: وسائل إكراه المدين على التنفيذ العيني	273
الفرع الأول: الغرامة التهديدية	274
الفرع الثاني: الدفع بالحب	286
المبحث الثاني: التنفيذ بطريقة التعويض	299
المطلب الأول: التعويض القضائ	300
الفرع الأول: شروط استحقاق التعويض	301
الفرع الثاني: قواعد التقدير القضائي للتعويض	302
الفرع الثالث: حدود التعويض القضائي	304
المطلب الثاني: التعويض الاتفاقي (الشرط الجزائي)	306
الفرع الأول: شروط استحقاق الشرط الجزائي	307
الفرع الثاني: آثار الشرط الجزائي	309
المطلب الثالث: التعويض القانوني (فوائد التأخير)	312
الفرع الأول: أنواع الفوائد القانونية	312

Scanné avec CamScanner

الفرع الثاني: شروط استحقاق الفوائد القانونية	313
الفرع الثالث: القيود القانونية على اشتراط سعر الفائدة	315
المبحث الثالث: وسائل ضمان الدين	**316**
المطلب الأول: الدعوى غير المباشرة	318
الفرع الأول: شروط الدعوى غير المباشرة	318
الفرع الثاني: آثار الدعوى غير المباشرة	323
المطلب الثاني: دعوى عدم نفاذ تصرف المدين في حق دائنيه (الدعوى البوليصية)	326
الفرع الأول: مفهوم الدعوى البوليصية، خصائصها وطبيعتها	327
الفرع الثاني: شروط دعوى عدم نفاذ التصرف	329
الفرع الثالث: آثار دعوى عدم نفاذ التصرفات	334
المطلب الثالث: دعوى الصورية	336
الفرع الأول: مفهوم الصورية وتحديد أنواعها	337
الفرع الثاني: أثر الصورية	338
الفصل الثاني	**341**
أوصاف الالتزام	341
المبحث الأول: الشرط والأج	**341**
المطلب الأول: الشر	341
الفرع الأول : تعريف الشرط وأنواعه	342
الفرع الثاني: خصائص الواقعة المكونة للشرط	345
الفرع الثالث: الآثار التي تترتب على الشرط	350
المطلب الثاني: الأج	356
الفرع الأول: مفهوم الأجل ومقوماته	357
الفرع الثاني: آثار الأجل	359
المبحث الثاني: تعدد محل الالتزا	**364**
المطلب الأول: الالتزام التخيير	364
الفرع الأول: مقومات الالتزام التخيير	365
الفرع الثاني: آثار الالتزام التخييري	369
المطلب الثاني: الالتزام البدلي (الالتزام الاختياري	371
الفرع الأول: مفهوم الالتزام البدلي وشروطه	372
الفرع الثاني: آثار الالتزام البدلي وتطبيقاته	373

Scanné avec CamScanner

الفرع الثالث: الفروق الجوهرية بين الالتزام البدلي والالتزام التخيير	376
المبحث الثالث: تعدد طرفي الالتزا	**377**
المطلب الأول: التضامن أو الالتزام التضامن	377
الفرع الأول: التضامن بين الدائني	378
الفرع الثاني: التضامن بين المدينين (التضامن السلبي)	382
المطلب الثاني: عدم قابلية الالتزام للانقسا	392
الفرع الأول: مفهوم عدم قابلية التجزئة وحالاتها	392
الفرع الثاني: آثار عدم قابلية الالتزام للانقسام	393
الفصل الثالث	**395**
انتقال الالتزام	395
المبحث الأول: حوالة الح	**396**
المطلب الأول: أركان حوالة الحق	396
الفرع الأول: التراضي في حوالة الحق	397
الفرع الثاني: المحل في حوالة الحق	403
المطلب الثاني: الاثار المترتبة على حوالة الح	405
الفرع الأول: علاقة المحيل بالمحال له	407
الفرع الثاني: علاقة المحال له بالمحال عليه	409
الفرع الثالث: علاقة المحال له بالغي	410
المبحث الثاني: حوالة الدين	**412**
المطلب الأول: ابرام حوالة الدين	414
الفرع الأول: اتفاق المدين الأصلي والمحال عليه	414
الفرع الثاني: الاتفاق بين الدائن والمحال عليه	416
المطلب الثاني: آثار حوالة الدي	417
الفرع الأول: علاقة الدائن بالمحال علي	417
الفرع الثاني: علاقة الدائن بالمدين الأصل	420
الفرع الثالث: علاقة المدين الاصلي (المحيل) بالمحال علي	421
الفصل الرابع	**423**
انقضاء الالتزام.	423
المبحث الأول: انقضاء الالتزام بالوفا	**424**
المطلب الأول: الوفاء البسي	425

Scanné avec CamScanner

الفرع الأول: طرفا الوفاء	425
الفرع الثاني: محل الوفاء	430
الفرع الثالث: أوضاع الوفاء وكيفيته	434
المطلب الثاني: الوفاء مع الحلول	442
الفرع الأول: حالات الحلول	442
الفرع الثاني: آثار الحلول	445
المبحث الثاني: انقضاء الالتزام بما يعادل الوفاء	**446**
المطلب الأول: الوفاء بمقابل	447
الفرع الأول: تعريف الوفاء بمقابل وطبيعته	447
الفرع الثاني: أحكام الوفاء بمقاب	450
المطلب الثاني: التجديد والانابة	452
الفرع الأول: التجدي	452
الفرع الثاني: الإنابة في الوفاء	460
المطلب الثالث: المقاصة	465
الفرع الأول: شروط المقاصة القانونية	466
الفرع الثاني: آثار المقاصة	469
المطلب الرابع: اتحاد الذمة	472
المبحث الثالث: انقضاء الالتزام دون الوفاء ب	**473**
المطلب الأول: الإبراء	473
الفرع الأول: ماهية الإبراء وشروطه	474
الفرع الثاني: الآثار التي تترتب على الإبراء	475
المطلب الثاني: استحالة الوفا	476
الفرع الأول: شروط استحالة الوفاء المفضي إلى انقضاء الالتزام	477
الفرع الثاني: الآثار التي تترتب على استحالة التنفيذ	478
المطلب الثالث: التقادم المسقط	479
الفرع الأول: مدة التقادم وكيفية احتسابها	480
الفرع الثاني: أثر التقادم.	490
المراجع والمصادر	
الكتب	493
النصوص القانونية	498

Scanné avec CamScanner

شرح القانون المدني الجزائري

النظرية العامة للإلتزام

نضع بين أيدي القارئ القانوني مؤلفنا هذا، وهو فاتحة لميلاد شرح جديد للقانون المدني الجزائري، الذي افتقدته مكاتبنا الجامعية وغير الجامعية منذ زمن بعيد، وهو ما ترك فراغا علميا وبحثيا معتبرا لدى كل طلبة الحقوق وكذا وسط الباحثين والمختصين والمتعطشين لفهم القانون المدني فهما معمقا لا يترك مجالا للتساؤل...فكان هذا المؤلف هو البداية لسلسلة هامة تشرح القانون المدني شرحا مفصلا، وعنوان هذا الجزء الأول (النظرية العامة للالتزام) التي تعد بمثابة العمود الفقري من القانون المدني والتجاري بالدرجة الأولى ومن القانون بوجه عام، وتأتي في طليعة النظريات القانونية من حيث متانة الصناعة القانونية، وتجرد القواعد من الجزئيات وقيامها على أساس من المنطق السليم، وينشطر البحث في النظرية العامة للالتزام إلى شطرين أساسيين هما : «مصادر الالتزام» و «أحكام الالتزام»، ومصادر الالتزام في القانون المدني الجزائري كما هي مؤصلة فيه تندرج تحت التصرف القانوني (العقد والإرادة المنفردة)، وتحت الواقعة القانونية (العمل المستحق للتعويض- الإثراء بلا سبب)، وأيضا المصدر الخاص وهو نص القانون، وهذا ما تضمنه محتوى الجزء الأول من هذا الكتاب. أما الجزء الثاني فقد تناول أحكام الالتزام، ذلك الالتزام الذي يتضمن كلا من عنصري المديونية والمسؤولية، والمديونية هي العلاقة القائمة بين الدائن والمدين، والتي بمقتضاها يستطيع الدائن أن يطلب من المدين إما الوفاء بالتزامه سواء كان ايجابيا كنقل حق عيني لآخر أو القيام بعمل، أو كان سلبيا كالامتناع عن القيام بعمل، وعلاقة «المديونية» هي علاقة قانونية أي محمية بموجب أحكام القانون، وأن وفاء المدين بالتزامه الايجابي أو السلبي من الأمور التي تضمنها الدولة من خلال سلطاتها التشريعية والتنفيذية، وهذا هو المقصود بعنصر المسؤولية، والتي تعني إمكانية تنفيذ الالتزام جبرا عن المدين، فيما لو ثبت تقاعسه أو إهماله أو امتناعه عن الوفاء بالتزامه اختيارا وطوعا، وأحكام الالتزام كما نظمها المشرع الجزائري في القانون المدني من المادة 160 إلى المادة 322 منه، تضمنت في طياتها بيان أربعة من الأحكام هي على التوالي : آثار الالتزام - أوصاف الالتزام - انتقال الالتزام - انقضاء الالتزام والتي شكلت مواضيعها محور البيان في الجزء الثاني.

ISBN : 978-9961-69-342-1

Scanné avec CamScanner